

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الحادية عشرة
أكرا، غانا، 25-29 يونيو 2007

-

الأصل: فرنسي

EX.CL/347 (XI)

التقرير عن تقييم نتائج وتوصيات المائدة الكبرى حول موارد أفريقيا الطبيعية، 2007

-

التقرير عن تقييم نتائج وتوصيات المائدة الكبرى
حول موارد أفريقيا الطبيعية، 2007

- 1- تم بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وبنك التنمية الإفريقي تنظيم المائدة الكبرى 2007 حول موضوع يتعلق بالموارد الطبيعية لإفريقيا ويخضع لسيادة الدول الإفريقية ويمثل رهانات كبرى سواء فيما يتعلق بالنمو والتنمية المستدامة في البلدان الإفريقية أو بالنسبة لبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والدول الصناعية الناشئة التي تعتمد على استغلال هذه الموارد لضمان النمو في بلدان.
- 2- شارك في هذا الاجتماع:
 - 10 بلدان إفريقية من بين 18 بلدا مدعوا.
 - 7 بلدان من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من بين 10 بلدان مدعوة.
 - مسئولون وخبراء من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
 - مسئولو مراكز البحث وبعض منظمات المجتمع المدني. ولم تستجب الصين والهند للدعوة الموجهة إليهما ولم يحضرا إذن هذه الأعمال.
- 3- شهدت المائدة الكبرى مناقشات واسعة ومكثفة حول مختلف أوجه إدارة الموارد الطبيعية ودور المتعاملين الجدد. وناقشت المسائل المتعلقة:
 - إدارة الموارد الطبيعية.
 - بالمشاركة والإنصاف.
 - بتوازن القوى وقيمة الموارد الطبيعية ودور المتعاملين الجدد.
 - باستغلال الموارد الطبيعية وحسن إدارة البيئة.
 - بقدرات إدارة الموارد الطبيعية والشراكة والتكامل الإقليمي.
- 4- لاحظت المائدة الكبرى 2007 أن القارة الإفريقية لديها موارد طبيعية هائلة وإذا أُديرَت هذه الموارد بصورة جيدة فإنها تحقق نموا اقتصاديا مستداما وإن القارة لا يمكن لها على الأمد المتوسط أن تستمر في الاتكال على الشركات المتعددة الجنسيات في الإدارة الجيدة لمواردها الطبيعية. ويقر التقرير بأن استغلال الموارد الطبيعية من جانب الشركات المتعددة الجنسيات لم تستفد منه القارة كثيرا وأن شركاءها من البلدان الغربية لم يدعموا كثيرا جهود القارة الرامية إلى تعزيز عملية تحويل هذه الموارد محليا.

- 5- من ناحية أخرى يشير التقرير إلى أن ارتفاع أسعار المواد الأولية الناتج عن الاحتياجات المتزايدة للصين والهند، تمنح فرصا جديدة للبلدان الإفريقية المتوفرة منها الموارد الطبيعية.
- 6- يرى التقرير أن نجاح استراتيجية النمو الاقتصادي المعتمدة على استغلال الموارد الطبيعية من قبل الشركات الأجنبية يتوقف على الشروط الآتية:
- شفافية إدارة الموارد الطبيعية وضرورة انضمام البلدان الإفريقية المنتجة إلى المبادرة المتعلقة بالشفافية في الصناعات الخاصة بالمواد المستخرجة من باطن الأرض، وإلى عملية كيمبرلي، وكذلك ضرورة انضمام الصين والهند إلى هذه المبادئ.
 - يمكن تعزيز النمو والتنمية المستدامة في إفريقيا بفضل الإدارة الجيدة للمداخل الطائلة المترتبة عن بيع المواد الأولية.
 - مشاركة المجموعات المحلية في التخطيط لمشاريع استغلال الموارد الطبيعية.
 - مشاركة البنك الأفريقي للتنمية في تمويل المشاريع المنجمية.
 - استثمار جزء من الدخل الناتج عن الموارد الطبيعية في إنشاء البنية التحتية الإنمائية وإيداع جزء منه في صناديق لفائدة الأجيال القادمة.
 - حماية البيئة بحيث يتم إلزام الصين والهند على الانضمام إلى معايير حماية البيئة المحددة من جانب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
 - رسم خرائط جيولوجية وإجراء عمليات جرد للموارد المنجمية لجلب الاستثمارات الأجنبية.
 - تدريب المفاوضين الإفريقيين في مجال إبرام عقود الاستغلال المنجمي.
- 7- اغتنمت مفوضية الاتحاد مناسبة المائدة الكبرى لتؤكد بقوة على أن الموارد الطبيعية الإفريقية تشكل عاملا هاما يساعد على مواجهة تحديات الفقر والتنمية المستدامة، وإن إدارة هذه الموارد بصفة جيدة وفعالة يسمح لإفريقيا بإرساء قواعد تنميتها الدائمة.
- 8- إن مناقشات هذه المائدة الكبرى تناولت موضوعا يكتسي أهمية حاسمة بالنسبة لإفريقيا. غير أن هذه المائدة الكبرى تشكل لقاء غير رسمي يرمي فيه بكل ثقلهم المتعاملون غير الإفريقيين (بلدان ومنظمات المجتمع المدني لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية). لهذا فإن مفوضية الاتحاد الإفريقي تقترح على الدول الأعضاء التي تمارس السيادة على هذه الموارد الطبيعية، الاتفاق على عقد اجتماع تقوم خلاله الحكومات والمتعاملون الإفريقيون، باستثارة الأفكار من أجل اعتماد أو تعميق توصيات المائدة الكبرى بهدف اقتراح خطة عمل على الأجهزة السياسية للاتحاد الإفريقي، توضيح أدوار مختلف المتعاملين الإفريقيين (الحكومات، المجموعات الاقتصادية الإقليمية، منظمات المجتمع المدني، البنوك الإقليمية، بنك التنمية الإفريقي، اللجنة الاقتصادية لإفريقيا، الاتحاد الإفريقي)، في

الإدارة الاستراتيجية للموارد الطبيعية في إفريقيا وفي إقامة استراتيجية للتصنيع تركز على تحويل هذه الموارد بما يتيح تحقيق انطلاقة سريعة للنمو والتنمية الاقتصادية على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية الإفريقية.

9- بالفعل، إن السؤال الحاسم بالنسبة لإفريقيا في إدارة مواردها الطبيعية هي معرفة كيف ينبغي إدارة هذه الموارد لإرساء أسس التنمية الصناعية في إفريقيا. وأن هذا الاجتماع المقترح حول الموارد الطبيعية الإفريقية، يشكل مرحلة هامة في عملية تحضير قمة يناير 2008 حول موضوع التصنيع في إفريقيا. ويمكن عقد هذا الاجتماع في منتصف شهر أكتوبر 2007.

-

2007

Report on the evaluation of the big table on the natural resources of Africa held in Addis Ababa, Ethiopia, on 1 February 2007

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4465>

Downloaded from African Union Common Repository